التوصل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة

«حماس» : اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني «غير شرعية»

الأراضي المحتلة - «وكالات» : قالت حركة حماس أمس السبت، إن اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المقررة غداً الأحد، في رام الله «غير شرعية».

وأعلنت الحركة، في بيان صحفي اليوم، رفضها المسبق لكل ما يصدر عن اجتماعات المجلس المركزي من قرارات «ضارة بالشعب الفلسطيني وقضيته».

وأشادت الحركة بكل الفصائل والشخصيات التي ترفض أن تشكل مقررات المجلس المركزي غطاء، بما يمس الوحدة ويعزز الفرقة ويكرس التفرد والإقصاء.

ودعت حماس حركة فتح إلى «مراجعة مواقفها وإعادة النظر في عقد المجلس بهذا الشكل وهذا التوقيت»، محملة كل من يشارك في المجلس المركزي «جزءاً من المسؤولية، فردية وجماعية، عن التداعيات السلبية لانعقاده وقراراته».

من جهتها، أعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ثالث أكبر فصائل منظمة التحرير، قرارها بمقاطعة أعمال الدورة الـ 30 للمجلس المركزي الفلسطيني.

وسبق أن أعلنت الجبهة الشعبية اليسارية لتحرير فلسطين، ثاني أكبر فصائل منظمة التحرير، مقاطعتها كذلك لاجتماعات المجلس المركزي.

من جانب آخر أعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أمس السبت، مقاطعتها لجلسة أعمال المجلس المركزي الفلسطيني، والتي من المقرر انعقادها غداً وعلى مدار يومين، في مدينة رام الله.

وقالت الجبهة في بيان لها، إن «الأسباب التي اقتضت منها مقاطعة الدورة السابقة، مازالت قائمة، بل وتزداد تعقيداً، في ظل سياسة التفرد والاستفراد والاستئثار، التي تتبعها القيادة الرسمية للسلطة الفلسطينية، لأن قيادة السلطة تجاوزت أسس الائتلاف الوطني في منظمة التحرير ومبادئ الشراكة الوطنية والمشاركة في صنع القرار والسياسات الوطنية».

وأضافت في بيانها، أن «القيادة الفلسطينية لجأت إلى معالجة القضايا الوطنية بالمراسيم الرئاسية الفردية، مما يلحق الضرر والأذى الكبيرين بالحالة الوطنية، ويقود إلى إضعاف دور المنظمة ومؤسساتها واهتزاز موقعها التمثيلي».

وتابعت، أن «إمعان القيادة الرسمية في تعطيل العديد من القرارات المتوافق عليها في دورتي المجلس المركزي، عام 2015 و2018 والمماطلة في تنفيذها، كان سبباً رئيسياً لمقاطعة الجبهة لجلسة اليوم».

وطالبت الجبهة، بوقف الإجراءات العقابية بحق قطاع غزة، وتوفير الوقود الضروري لتخليص القطاع من الظلام، وإنقاذ قطاعاته الزراعية والصناعية من الانهيار، وخدماته البيئية وبنيته التحتية من التعطل، والتطبيق العاجل لاتفاقات وتفاهمات المصالحة بروح إيجابية منفتحة على تنقية أجواء العلاقات الوطنية بعيداً عن الشروط التعجيزية، والكف عن سياسة التهديد بالقطيعة.

كما دعت لإعادة تحديد العلاقة مع الاحتلال، بما في ذلك سحب الاعتراف بدولة إسرائيل، ووقف التنسيق الأمني، وفك الارتباط بالاقتصاد الإسرائيلي، والتنفيذ الصارم لقانون مقاطعة المستوطنات، واسترداد سجل السكان والأراضي من الإدارة المدنية للاحتلال.

وفيما يخص الدعوة لحل المجلس التشريعي الفلسطيني، قالت الجبهة: «نحذر من زج المجلس المركزي في اتخاذ قرارات متسرعة غير مدروسة وبخاصة فيما يتعلق بحل المجلس التشريعي، الأمر الذي سيؤدي إلى نسف مسيرة المصالحة الوطنية، وزعزعة شرعية النظام السياسي الفلسطيني، والنيل من مصداقية المنظمة على الصعيدين العربي والدولي»، مؤكدة على ضرورة إجراء انتخابات عامة شاملة، وفق نظام التمثيل النسبي الكامل، وعلى قاعدة التوافق الوطني، على الشروط التي تضمن نزاهتها وشفافيتها وديمقراطيتها.

وسيعقد المجلس المركزي الفلسطيني، يومي غدا الأحد وبعد غد جلسات له في مدينة رام الله، وسط مقاطعة من غالبية القوى الفلسطينية، حيث ترفض حماس والجهاد الإسلامي المشاركة في أعماله، فيما أعلنت الجبهتان الشعبية والديمقراطية مقاطعتهما له.

من جهة أخرى أعلنت حركة «الجهاد الإسلامي»، أمس السبت، التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار بين قطاع غزة وإسرائيل برعاية مصرية، يدخل حيّز التنفيذ من ساعته.

وقالت الحركة في تصريح مقتضب، إنه «بعد اتصالات مع الجانب المصري، تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار اعتبارا من هذه اللحظة».

وشهد قطاع غزة، موجة من التصعيد بعد إطلاق عشرات الصواريخ وقذائف الهاون من القطاع صوب المدن والبلدات والتجمعات الإسرائيلية المحاذية لغزة، والتي قابلها جيش الاحتلال بعشرات الغارات التي استهدفت مواقع عسكرية وأهدافا مختلفة في غزة.

وأعلنت حركة «الجهاد الإسلامي» في وقت سابق، اليوم السبت، أن المقاومة الفلسطينية لن تقف مكتوفة الأيدي حيال قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي للمتظاهرين الفلسطينيين على حدود قطاع غزة.

واستشهد 6 فلسطينيين، الجمعة، بعد اعتداء جيش الاحتلال الإسرائيلي على المتظاهرين المشاركين في جمعة «غزة صامدة وما بتركعش» ضمن فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار على حدود غزة.

من ناحية أخرى أعلنت مصادر طبية فلسطينية، أمس السبت، عن استشهاد شاب متأثراً بجروح أصيب بها أمس الجمعة، شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأفادت مصادر طبية في مستشفى «شهداء الأقصى» بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، بأن الشاب زياد زكي عقل (26 عاما) أصيب برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال مشاركته في مسيرة العودة السلمية، وأن حالته وصفت بالخطيرة، وفقا لما ذكرته وكالة «وفا» الفلسطينية.

وكان 4 فلسطينيين استشهدوا وأصيب 232 آخرين، أمس الجمعة، جراء قمع قوات الاحتلال المشاركين في المسيرات السلمية شرق غزة.

كما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، مساء الجمعة، أن شاباً فلسطينياً استشهد بعد إصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات في بلدة المزرعة الغربية غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

وأشارت إلى أن الطواقم الطبية الفلسطينية في المستشفى الاستشاري العربي في مدينة رام الله حاولت انقاذ حياة الشاب إلا أنه وصل بجروح بالغة الخطورة استشهد على إثرها.

مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني قالت إن طواقمها تعاملت مع تسع إصابات بالرصاص الحي خلال مواجهات بلدة المزرعة من بينهدها إصابات خطيرة.

اجتماع سابق للمجلس الوطني الفلسطيني

وزير الإعلام الباكستاني: لن نجري حواراً سرياً مع الهند أو إسرائيل

وزير الإعلام الباكستاني فؤاد شودري

إسلام آباد - «وكالات» : رد وزير الإعلام الباكستاني، فؤاد شودري أمس السبت، على تغريدة لوزير الداخلية السابق إحسان إقبال، حول ما تردد من وصول ما يزعم أنها «طائرة إسرائيلية» إلى إسلام آباد قبل بضعة أيام، طبقاً لما ذكرته شبكة «جيو.نيو» التلفزيونية الباكستانية أمس السبت.

وقال فؤاد شودري صباح أمس السبت، إن الحكومة لن تجري حواراً سرياً لا مع الهند ولا مع إسرائيل.

وأضاف الوزير باللغة الأردية قائلاً: «لن نجري حواراً سرياً لا مع (رئيس وزراء الهند ناريندرا) مودي ولا مع إسرائيل».

وكان صحفي إسرائيلي قد أثار أوائل هذا الأسبوع عاصفة من التكهنات في وسائل التواصل الاجتماعي، عندما قال على موقع تويتر، إن طائرة اتجهت من تل أبيب إلى إسلام آباد.

وقال رئيس تحرير صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، آفي ايساشاروف، في تغريدة له، إن الطائرة المزعومة لم تتجه بشكل مباشر من العاصمة الإسرائيلية إلى إسلام آباد، وبدلا من ذلك، اتبعت مسار طيران خادع، بالهبوط في عمان لفترة قصيرة، لتبدو كما لو أنها رحلة من عمان إلى إسلام آباد، وليست رحلة من تل أبيب إلى إسلام آباد.

وأثارت التغريدة مجموعة من الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كان إحسان إقبال واحداً من الكثيرين الذين سعوا للحصول على توضيح من الحكومة بشأن هذه القضية.

إيران: مقتل ناشط واتهام 5 آخرين «بالإفساد في الأرض»

طهران - «وكالات» : أصدر المدعي العام الإيراني، لائحة اتهام لـ5 من نشطاء البيئة الذين تم اعتقالهم قبل 9 أشهر من قبل استخبارات قوات الحرس، بتهمة «الإفساد في الأرض»، دون ذكر أية تفاصيل.

وبحسب ما نقل موقع منظمة «مجاهدي خلق»، الإيرانية المعارضة، أشار المدعي العام إلى أن ملفات المتهمين جاهزة لتقديمها إلى المحكمة يأتي ذلك في وقت كان جهاز القضاء للنظام قد اتهمهم سابقا بالتجسس».

وبالتزامن مع قرارات الاتهام، أفادت أنباء نقلاً عن مصادر إيرانية قولها إن «الناشط البيئي، فرشيد شكي»، وهو محامي وناشط في مجال البيئة قتل في «عمل مشبوه»، في 17 أكتوبر 2018 بالقرب من منزله في حديقة فيض في طهران، وأحرقت جثته».

ونشر على شبكات التواصل الاجتماعي على نطاق واسع، وعبر وسائل إعلام تابعة لقوات الحرس الثوري، التي نقلت عن مكتب الطب العدلي، «الادعاء» أن سبب الوفاة هو الانتحار بحرق النفس».

وأعلن المدعي العام، دولت آبادي، في 23 أكتوبر في طهران، أنه ونظراً إلى نقل الجثة إلى الطب العدلي وإجراء تشريح للجثة، «لم يتم العثور على أي علامات للضرب أو علامات مشبوهة».

وقد لجأ النظام الإيراني، للابتعاد عن التعامل مع الانتفاضة والاحتجاجات الشعبية أخيراً، إلا أنه أطلق أذرعه لتنفيذ عمليات الاعتقال والتصفية أو مايعرف بالقتل المشبوه» داخل البلاد، واختلاق ملفات ضد السجناء وتصفيتهم دون محاكمات.

الآلاف في أستراليا يتظاهرون ضد سياسة بلادهم بشأن المهاجرين

جانب من المظاهرات

«وكالات» : شارك الآلاف من سكان أستراليا، في مسيرات أمس السبت، بمدينتي سيدني وملبورن، وطالبوا حكومة بلادهم بإعادة جميع طالبي اللجوء من جزيرة «ناورو» إلى أستراليا، خاصة الأطفال.

وفي سيدني، قال نجم موسيقى الروك الاسكتلندي الأسترالي جيمي بارنس الذي انضم إلى الاحتجاجات، إن المهاجرين معتقلون في ناورو «بلا أمل، وبلا مستقبل، وبلا شيء يعيشون من أجله، أو يسعون لتحقيقه، أو يحلمون به».

وتم إلقاء الضوء بقوة خلال الاسبوع الماضي على الحالة الصحية للمهاجرين الذين دفعت بهم أستراليا إلى مراكز احتجاز تابعة لها في جزيرتي «ناورو» و«مانوس» قبالة سواحل بابوا نيو غينيا، مما وضع رئيس وزراء أستراليا سكوت موريسون تحت ضغوط لايجاد حل بشأن المهاجرين الذين حاولوا الوصول للبلاد بالقوارب.

وقال أحد المهاجرين الذين تم نقلهم إلى «مانوس» عبر الهاتف للمتظاهرين في سيدني إنه قضى خمس سنوات من المعاناة واليأس في الجزيرة، وأصيب الأستراليون بصدمة جراء تقارير أفادت بأن الأطفال المهاجرين المحتجزين في «ناورو» يعانون من مشكلات نفسية، كما أن البالغين الذي قضوا أكثر من خمس سنوات هناك فقدوا الأمل وأصيبوا بما يعرف باسم «متلازمة الاستسلام والموت النفسي».

ودعا عدد من النواب رئيس الوزراء موريسون إلى التصرف بإنسانية والسماح للأطفال وأسرهم بالقدوم إلى استراليا.

وكانت نيوزيلندا عرضت استقبال 150 من المهاجرين المحتجزين في ناورو سنوياً، ولكن موريسون لم يقبل العرض، بزعم أنهم ربما يحاولون مستقبلا دخول استراليا بجوازات سفر نيوزيلندية.

يشار إلى أن هناك 52 طفلاً بين 652 من المهاجرين في مراكز الاحتجاز في «ناورو»، بالاضافة إلى 730 رجلاً في «مانوس».

وكانت الولايات المتحدة استقبلت 435 مهاجراً من المحتجزين في الجزيرتين، من خلال اتفاق مع الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما.

سلطات نيويورك تتخوف من إرسال المزيد منها

ترامب: إرسال الطرود المفخخة «عمل إرهابي يستحق أقصى العقوبات»

واشنطن - «وكالات» : وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الجمعة، الطرود المفخخة التي أرسلت إلى عدد من معارضيه بأنها «عمل إرهابي» يستحق «أقصى عقوبة ينصّ عليها القانون».

وقال ترامب خلال مشاركته في تجمّع انتخابي في ولاية كارولاينا الشمالية، قبل عشرة أيام من انتخابات منتصف الولاية التشريعية، إن «هذه الأعمال الإرهابية يجب أن تحاكم وأن يعاقب عليها بأقصى عقوبة ينصّ عليها القانون».

وأضاف أن «العنف السياسي يجب ألا يُسمح به أبداً في أمريكا وسأبذل قصارى جهدي لوقفه».

وتابع الرئيس الجمهوري: «كما تعلمون، تم القبض على المشتبه به، عمل رائع، وهو رهن الاعتقال الفدرالي». وذلك بعيد إعلان وزارة العدل الأمريكية اعتقال رجل يشتبه بأنه أرسل ما لا يقل عن 13 طرداً مفخخاً إلى مناهضين للرئيس الجمهوري.

ولاحقاً أعلنت الوزارة أن النيابة العامّة وجّهت إلى الموقوف واسمه «سيزار سايوك» خمس تهم فدرالية، إحداها «إرسال متفجرات غير قانونية».

وقالت الوزارة إن العقوبة القصوى على هذه التهم تصل إلى السجن لمدة 48 عاماً.

وكان ترامب صرّح للصحافيين قبيل بدء التجمّع الانتخابي أن سايوك ربّما يكون فعلاً من أنصاره لكنه كرئيس لا يعتبر إطلاقاً أن تصريحاته العنيفة ضد خصومه السياسيين قد ساهمت في إقدام المتّهم على ما أقدم عليه.

وقال ترامب: «بلغني أنه شخص فضّلني على الآخرين»، مشدّداً على أن هذا الأمر لا يقدّم أو يؤخر شيئاً في القضية وأنه لا يشعر بالذنب بتاتاً.

من ناحيتها أذنت سلطات نيويورك، أمس السبت، على أداء قوات الأمن بعد القبض على المشتبه فيه الرئيسي بإرسال طرود مفخخة إلى رموز سياسية في الولايات المتحدة، لكنها عادت وحذرت أنه طرود أخرى قد ترسل، داعية إلى الإبقاء على حالة الحذر.

وأكد رئيس شرطة المدينة جيمس أونيل: «لا يزال من الممكن إرسال طرود أخرى»، وذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك مع العمدة بيل دي بلاسيو، الذي أعرب عن امتنانه للشرطيين لـ«عدم إصابة أي أحد» في نهاية «أسبوع عصيب حقاً».

وشدد دي بلاسيو على أن كل من «يتلقى طرداً غريباً أو يرى شيئاً غير معتاد في البريد تخرج منه أسلاك أو تنبعث منه رائحة كيماوية، فيجدر ألا يفتحه ويتصل بالشرطة»، ونفس الأمر ينطبق على الأجسام المجهولة في الشارع أو المترو.

وأرسل 13 طرداً مفخخاً منذ الإثنين الماضي إلى شخصيات ديمقراطية في البلاد وجهت منها ثلاثة طرود مفخخة الخميس إلى نائب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن والممثل روبرت دي نيرو فيما وصفت السلطات ذلك بـ«الإرهاب».

وتحاول السلطات الآن تحديد إذا ما كانت هذه الطرود المفخخة قد أرسلت بهدف التفجير أو فقط لإثارة الفزع حيث لم ينفجر أي منها.

من ناحية أخرى صرّح وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس، أمس السبت، أن روسيا التي تعزز نفوذها في سوريا بفضل انتصاراتها العسكرية لمصلحة الرئيس السوري بشار الأسد لا يمكن أن تحل محل الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

وقال ماتيس أمام القادة العرب المشاركين في (حوار المنامة)، مؤتمر الأمن الذي يُعقد سنوياً في البحرين، إن «انتهازية روسيا وسعيها إلى تجاهل النشاطات الإجرامية للأسد ضد شعبه يثبت افتقادها إلى الالتزام الصادق بالمبادئ الأخلاقية الأساسية».

وأضاف «اليوم أريد أن يكون ذلك واضحاً، وجود روسيا في المنطقة لا يمكن أن يحل محل الالتزام الطويل والدائم والشفاف للولايات المتحدة حيال الشرق الأوسط، التزام أكرر تأكيده بلا تحفظ». وتابع «ندعم الشركاء الذين يقلبون الاستقرار على الفوضى».

وكانت المكلفة الشؤون الدولية في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، كاثي ويلبارغر صرحت في الطائرة التي أقلت وزير الدفاع الأمريكي إلى المنامة حيث وصل أمس الجمعة، أن «ماتيس يريد تذكير الدول العربية بأنها تبقى شريكاً مميزاً لأنها ملتزمة على الأمد الطويل».

من جهة أخرى تمكن الجيش الأمريكي من اعتراض الجمعة، جهاز بالستي متوسط المدى أثناء تجربة منظومة جديدة مضادة للصواريخ طوّرت بالشراكة مع اليابان بعد فشلها في السابق.

ورصد بحارة المدمّرة الأمريكية «يو إس إس جون فين» جهازاً بالستيا وتابعوه واستهدفوه عبر الصاروخ الاعتراضي «إس إم3- بلوك آي آي إيه» أثناء تجربة أجريت من الساحل الغربي لهاواي، حسب ما أعلنت الوكالة الأمريكية للدفاع المضاد للصواريخ (إم دي إيه) في بيان.

وصرّح مدير هذه الوكالة التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية سام غريفز «كان ذلك نجاحاً رائعاً».

وباءت تجربتان بالفشل في يونيو2017 ويناير 2018 فيما كانت تجربة فبراير2017 مثمرة، ومن المفترض أن يسمح الصاروخ الاعتراضي «إس إم3- بلوك آي آي إيه»، الذي طوّرته الولايات المتحدة واليابان سوياً، بتحديث منظومة الدفاع المضادة للصواريخ «إيجيس» التي زودت بها خصوصاً السفن الأمريكية واليابانية.

وبحسب وكالة الدفاع المضادة للصواريخ، أنفقت واشنطن 2.2 مليار دولار لتطوير هذه المنظومة الجديدة واليابان حوالي مليار دولار، ولم تتمكن الوكالة على الفور من تقدير ما إذا كانت هذه الأرقام قد ارتفعت.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

ماتيس: روسيا لا يمكن أن تحل محل أمريكا في الشرق الأوسط